الإمام محمد بن إدريس الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ

هوأبو عبد الله؛ محمد بن إدريس بن العباس المطلبي الشافعي؛ ولد بغزة، وقيل بغيرها؛ سنة (١٥٠هـ)، ثم نشأ في مكة متنقلاً بينها وبين المدينة، ثم أقام في بغداد مدة، وبعدها استوطن مصر، ومات فيها سنة (٢٠٤هـ).

أشهر شيوخه

١) مالك بن أنس الأصبحي

٢) محمد بن الحسن.

٣) وكيع بن الجراح.

٤) عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي.

أشهر تلاميذه

١) أحمد بن حنبل.

٢) إسحاق بن راهويه.

٣) أبو ثور الكلبي.

٤) أبو علي الكرابيسي.

٥) الحسن الزعفراني.

أشهر مصنفاته

١) الحجة (في الفقه).

٢) الأم (في الفقه).

٣) الرسالة (في أصول الفقه).

٤) المبسوط (في الفقه)

٥) السنن (في الفقه).

أصول مذهبه

١) القرآن الكريم.

٢) السنة النبوية.

٣) الإجماع.

٤) قول الصحابي.

٥) القياس.

أطوار المذهب ومراحله

طور التكوين والنضج

[ما بين عام (١٩٥هـ) وعام (٢٠٤هـ)]

تضمن مرحلتين؛

۞ الأولى: مدة إقامة الإمام الشافعي في العراق، وفيها ظهر مذهبه القديم، وألف فيها كتابه الحجة في الفقه، والرسالة القديمة في الأصول.

۞ الثانية: مدة إقامته في مصر، وفيها ظهر مذهبه الجديد، وألف كتابه الأم في الفقه، والرسالة الجديدة في الأصول.

طور نقل المذهب وروايته واستقراره

[ما بين عام (٢٠٤هـ) وعام (٥٠٥هـ)]

تضمن مرحلتين؛

۞ الأولى: رواية الأصحاب لمذهب الإمام الشافعي، ونقله، وتعريف أصحاب المذاهب به.

۞ الثانية: استقرار المذهب مستقلاً بفقهائه ومصنفاته.

طور تنقيح المذهب وتحريره

[ما بين عام (٥٠٥هـ) وعام (١٠٠٤هـ)]

تضمن ثلاث مراحل:

۞ الأولى: التنقيح الأول، وهو المتمثل بجهود الإمامين: الرافعي والنووي.

۞ الثانية: المرحلة التمهيدية: وهي المتمثلة بالشرح لكتب الرافعي والنووي والتحشية عليهما؛ كجهود الإمام الأنصاري.

۞ الثالثة: التنقيح الثاني: متمثلاً بجهود الإمامين: ابن حجر الهيتمي، والرملي.

طور خدمة مصنفات التنقيحين

[ما بين عام (١٠٠٤هـ) وعام (١٣٣٥هـ)]

۞ يُعدّ هذا الطّور من تاريخ المذهب الشّافعيّ خادمًا لكتب الأئمّة الفقهيّة؛ فَفَشَتْ في هذا الطّور الحواشي الفقهيَّة على مؤلَّفات الأئمّة السّابقين.

ومنها: حاشيتا القليوبي وعميرة، وحاشية الإمام الشبراملسي، وغيرهما.

أهم كتب المذهب

أهم الكتب المصنفة في طوري التكوين، ونقل المذهب

١) الحجة في الفقه.

٢) الرسالة القديمة.

٣) الأم في الفقه.

٤) الرسالة الجديدة.

٥) المهذب للشيرازي.

٦) كتب الإمام الغزالي، وأجلُّها الوسيط.

أهم الكتب المصنفة في طوري التنقيح والتحرير

١) المحرر للرافعي.

٢) العزيز شرح الوجيز للرافعي.

٣) منهاج الطالبين للنووي.

٤) روضة الطالبين للنووي.

٥) منهج الطلاب لزكريا الأنصاري.

٦) تحفة المحتاج شرح المنهاج للهيتمي.

٧) نهاية المحتاج شرح المنهاج للرملي.

أهم الموسوعات الفقهية في المذهب

١) الحاوي الكبير للماوردي.

٢) نهاية المطلب للجويني.

٣) البيان للعمراني.

٤) المجموع للنووي.

أهم كتب الفتاوى

١) الفتاوى الكبرى الفقهية لابن حجر الهيتمي.

٢) فتاوى الإمام الرملي.

أهم مصطلحات المذهب

أهم مصطلحات الأقوال والأوجه

(القول القديم) قول الشافعي في بغداد.

(القول الجديد) قوله في مصر.

(الأقوال) خلاف بين أقوال الشافعي.

(القولان) خلاف في قولي الشافعي.

(الأوجه) خلاف في أقوال الأصحاب.

(الطرق) اختلاف الأصحاب في حكاية المذهب.

أهم مصطلحات الترجيح والاختيار

(المذهب) الراجح والمفتى به.

(النص) الراجح من الخلاف.

(المشهور) الراجح، وخلافه ضعيف.

(الأظهر) الراجح، وخلافه قوي.

(الأصح) الراجح من الوجهين أو الوجوه، والخلاف ضعيف.

(الصحيح) الراجح من الوجهين أو الوجوه، والخلاف ضعيف.

أهم المصطلحات التوضيحية

(مقتضى الكلام) الحكم بالشيء لا على وجه الصراحة.

(تحرير الكلام وتنقيحه) لاشتمال الكلام على حشوٍ.

(حاصل الكلام) للتفصيل بعد الإجمال.

(محصّل الكلام) للإجمال بعد التفصيل.

أهم مصطلحات الأعلام

(الإمام) الجويني.

(القاضي) القاضي حسين.

(الشيخان) الرافعي والنووي.

(الشيوخ) الرافعي، والنووي والسبكي.

(القاضيان) الروياني، والماوردي.

مُشجَّرة المذهب الشافعي

من كتاب

المذاهب الفقهية الأربعة
أئمتها - أطوارها - أصولها - آثارها

الصادر عن إدارة الإفتاء

كود تحميل المطوية (مشجرة المذهب الشافعي)

المذاهب الفقهية الأربعة

4801-4814 / 22262888
فاكس: 22262361 @eftaa_kw إدارة الإفتاء
eftaa_kw@hotmail.com